2537 ـ سهل بن سعد عن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «من يضمن[862] لي ما بين لحييه[863]وما بين رجليه أضمن له الجنّـَة»[864]. 2538 ـ معاذ قال: يا رسول ا، أوصني. قال: «اعبد ا كأنّك تراه، واعدد نفسك في الموتى، وإن شئت أنبأتك بما هو أملك بك من هذا كلّه». قال: «هذا»، وأشار بيده إلى لسانه[865]. 2539 ـ عبدا بن أبي أوفى رضي ا عنهما قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يكثر الذكر، ويقلّ اللغو، ويطيل الصلاة، ويقصر الخطبة، ولا يأنف أن يمشي مع الأرملة والمسكين، فيقضي له الحاجة[866]. 2540 ـ عيسى (عليه السلام) لمّا سئل: دلّـَنا على عمل ندخل به الجنة، قال: «لا تنطقوا أبداً»، قالوا: لا نستطيع ذلك، فقال: «فلا تنطقوا إلاّ بخير»[867]. 2541 ـ وعنه (عليه السلام): «طوبى لمن بكى على خطيئته، وخزن لسانه، ووسعه بيته»[868]. 2542 ـ سليمان بن داود (عليهما السلام): «إن كان الكلام من فضّـَة فالسكوت من ذهب»[869]. عن طريق الإماميّة: 2543 ـ أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قال: قال أبو الحسن الرضا (عليه السلام): «من علامات الفقه الحلم والصمت، إنّـَ الصمت بابٌ من أبواب الحكمة، إنّـَ الصمت يكسب